وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

طرائق التدريس

0.750

1

المرحلة الثالثة/ كلية التربية/العلوم التربوية والنفسية

مع تحيات ...

مكتب البيت الهندسي للطباعة والاستنساخ

بجوار الباب الرئيسي للجامعة المستنصرية

طباعة - استنساخ - سحب ليزري ملون - صور سريعة للمعاملات - كبس هويات - سبايرول - قرطاسية - انترنت

salamsuuny@yahoo.com
07703890040

2018 - 2019

طرائق تدريس

التعليم

هو " توفير الشروط المادية والنفسية، التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه، وذلك بأبسط الطرق الممكنة.

كذلك هو عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم ، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة

ومعنى هذا ان عملية **التعليم**: هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي، والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف، أو مهارات تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

التعلم

– "عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

وهو "تغير في البنية المعرفية للمتعلم كمياً بتراكم الخبرات والمعلومات وكيفياً بالتفاعل المستمر بين مكوناتها، ولاكتساب معنى جديد لابد أن يتكامل هذا المعنى مع المعاني التي سبق للفرد تعلمها بحيث تشكل أو تعطي علاقات جديدة"،

ويرى أوزوبل أن التعلم " عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة.

مفهوم التدريس

التدريس مصطلح يختلط مع مصطلحات كثيرة في معنى التدريس، لا يوجد تعريف محدد وشامل لمفهوم التدريس، فقد استخدم هذا المصطلح للدلالة الى مضمون الشيء المتعلم، أو ليشير الى الاساليب والطرائق التي يعتمدها المدرس ليجعل من الموضوع المدروس مادة قابلة للفهم والاستيعاب .

التدريس هو تلك العملية التي يقوم بها المدرس والمتعلمون بقصد تحقيق جملة من الاهداف في زمن محدد وضمن ظروف معينة.

لذا فان عملية التدريس تعني مجموعة النشاطات او الممارسات الوظيفية التي يقوم المدرس في اطار البيئة التعليمية لحمل المتعلمين على تغيير سلوكهم وانماء شخصياتهم بما يتفق مع الاهداف التربوية التي ينشدها.

وتأسيسا على ماتقدم فالتدريس يعني اختيار واستخدام انماط واستراتيجيات يستطيع ان يتفاعل التلميذ من خلالها مع الموقف التعلمي، وبالتالي تؤدي الى اخذاث تغيرات في تفكيره واتجاهاته ومهاراته اي اتاحة الفرصة للتلاميذ ليتعلموا مهارات التفكير والاحساس والسلوك بما تسمح لهم به امكاناتهم.

الفرق بين التدريس والتعلم

الفرق هو بأن التدريس وسيلة إتصال وتفاهم بين طرفين ، أي أنه لابد من وجود مرسل ومستقبل بطريقة معينة ، وعن طريق وسيط معين، بمعنى أننا لا يمكننا القول أن مدرساً قام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من يتعلم منه شيئاً، فنحن لا نستطيع ان نتحدث عن التدريس دون التحدث في الوقت نفسه عن التعلم.

ولكن العكس غير صحيح، بمعنى أن التعلم لا يتوقف حدوثه على التدريس، فهناك شياء كثيرة مما نتعلمه في حياتنا إنما نتعلمه من الحياة نفسها وبالتجربة والخطأ أو بالصدفة، وقد نتعلم أشياء ضارة أيضاً والتدريس يتم بوعي وبتعمد وبناء على تخطيط مسبق، أي ان الطلبة يتلقون المعلومات جاهزة دون اي فعالية او نشاط .

الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس:

يختلط الأمر على الكثير من المدرسين والطلاب في بعض المصطلحات التربوية كالتعليم والتعلم والتدريس، والملاحظ للكتابات النفسية والتربوية يتبين عمومية وشمول مصطلح التعليم عن مصطلح التدريس.

فمصطلح التعليم يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المدرس أو غير المدرس.

أما مصطلح التدريس فيمكن القول أنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المدرس داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة.

أما مصطلح التعلم فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي فيقصد به تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة" أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم.

مقارنة بين عملية التعليم والتدريس

اوجه المقارنة	التعليم	التدريس
الهدف	حشو عقول الطلبة بالمعلومات التى يعرضها المعلم.	مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التى يواجهها فى الصف وخارجه.
أدوار الطالب	التلقى والاستماع والحفظ والترديد.	تدريب الطالب على ممارسة عمليات الانتباه والتفكير وممارسة عمليات العلم المختلفة .
أدوار المعلم	ملقن أجابى يتحدث طيلة الوقت ملم بالمعرفة وخبير بها.	منظم للخبرات والمواقف ومعد للمهام التى سيتفاعل معها الطلبة ومستثير لدوافعهم.
دور الخبرات والمواد الدراسية	تدريب أذهان الطلبة على أساليب زيادة معارفهم واستخدامها كوسائط للتدريب العقلى والتكرار الآلى	وسائط تساعد الطلبة على تطوير أساليب تفكيرهم وبناء وتنظيم البنى العقلية لديهم ومواقع لتجريب أفكارهم وأساليب تعلمهم

الفرق بين الطريقة والاسلوب والاستراتيجية

طريقة التدريس:

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة اثناء قيامه بالعملية التعليمية.

أسلوب التدريس:

الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، حيث أنه يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

استراتيجية التدريس :

خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المعلم وطلابه لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي، وذلك من خلال مجموعة من طرق التدريس التي ترتكز فلسفتها إما على دور المعلم أكثر من المتعلم أو دور المتعلم أكثر من المعلم أو دور المتعلم بمفرده وتتضمن الاستراتيجية تنظيما لأدوار كلا من المعلم والمتعلم وإعادة ترتيب للبيئة الصفية بما يحقق أهداف الاستراتيجية المتنوعة.

الفروق بين الإستراتيجية والطريقة:

١- الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بينما **الطريقة** هي الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المعلم لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.

٢- الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التعليمية من أهداف، وطرائق ووسائل تقنية، أو معينات، وتقويم نتائج العملية التعليمية، بينما **الطريقة** تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها.

٣- الإستراتيجية تتضمن **الطريقة** والإجراءات وكل مايشكل عملية التدريس، بينما **الطريقة** لاتتضمن إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية.

طبيعة التدريس :

تباينت وجهات النظر على مر العصور حول ماهية التدريس، وهل هو "فن" أم "علم" أم "علم و فن". فبعض التربويين يقولون بأن التدريس فن يكفي أن يلم المعلم به لكي يقوم بموضوعات المادة التي سيدرسها ولا حاجة إلى إعداده للقيام بتلك العملية. ويعتقد كثيرون أن التدريس (موهبة)، وأن هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس، وأنه يكفي المدرس أن يلم بموضوعات تخصصه، ويتفوق في مادته سواء كانت رياضية أم اجتماعية أم فنونا، ليكون معلما ناجحا أي أنه (معلم بالفطرة)، وهذا الاعتقاد الخاطئ يستبعد عمليات الإعداد المهني للمعلم.

وعلى الرغم من أن هذا الرأي يشوبه كثير من الخطأ، إلا أن التدريس يتطلب توافر الموهبة لدى المدرس، ولكن لا يمكن ممارسة مهنة التدريس، قبل الإعداد المهني للمعلم الإعداد الكافي – والتأكد من إتقانه المهارات الأساسية اللازمة لضمان نجاحه، هكذا يجب أن ننظر إلى التدريس، إنه يتطلب مجموعة مهارات أساسية، لابد من تحديدها، وتعليمها لمعلم المستقبل، والتأكد من إتقانه لها، قبل السماح له بالتدريس، وهذا بلاشك دور كليات إعداد المدرسين التي يجب أن تعيد النظر جذريا في برامجها، والطرق المتبعة فيها، لإعداد المدرس .

فالتدريس لم يعد كما كان في الماضي " مهنة من لا مهنة له " بمعنى أن أي شخص يملك قدرا من المعرفة وليس لديه أي وظيفة يعمل بها فيمكنه القيام بالتدريس، فمهنة التدريس كغيرها من المهن الأخرى، كالطب أو الهندسة أو المحاماة .... مثلاً، لها شروط ومواصفات خاصة، وعلى من يريد أن يمتهن التدريس يجب أن تتوفر فيه هذه الشروط والمواصفات. فالتدريس أصبح من المهن التي تتطلب إعدادا جيداً، وليس مجرد أداء عمل يمارسه أي فرد، فهي مهنة لها أصولها، ولها أخلاقياتها، وعلم له مقوماته، وفن له موهبة، ومن ثم فهو عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات ونماذج، ولم تعد مهمة المدرس داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبحت مهمته توجيه وإرشاد التلاميذ وملاحظاتهم وتقويمهم من جميع الجوانب .

نستنتج من ذلك أن التدريس يستند إلى مجموعة من الحقائق :

أ- التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثة (مدرس ، وتلميذ ، وخبرة تربوية) .

ب- التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن يتضمن تفاعلا بين المعلم والتلميذ والخبرة التربوية، وقد اقتضى هذا ضرورة اختيار الخبرات التربوية والطرائق المناسبة لتدريسها .

ج- التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه، وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه ، لذا يميل التربويون إلى اعتبار التدريس علما أكثر منه فنا، و يؤكدون أن المدرس يُصنَع ولا يولد .

د- يشتمل التدريس على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والتلميذ، فالمدرس لا يمكن استبداله بأية آلة مهما بلغت دقتها، والوسائل التعليمية والأجهزة لا تتعدى كونها أدوات مساعدة لا تمثل بديلا للمدرس بأي حال من الأحوال.

هـ- التدريس عملية حركية تشمل فاعلا ومنفعلاً وتأثراً وتأثيراً وثقة متبادلة، فالمدرس يجب أن يسلم بأهمية تلميذه، وأن يسعي لإشراكه في الموقف التعليمي، والتلميذ يجب أن يشعر بقدرة أستاذه على التأثير وتمكنه من مساعدته على تحقيق أهدافه .

و- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسة اللغة، مما يتطلب من المعلم استخدام لغة ما لتوصيل رسالة معينة إلى مستقل معين، وهذه اللغة ليست اللغة المقروءة والمكتوبة فقط، وإنما تشمل اللمس والنظر والصمت والإشارة والإيماءة وغير ذلك .

وبالتالي يمكن التعبير عن التدريس كعملية كالآتي :

١- المتعلم (من أدرس له)

يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمون، وهذا لن يتأتى إلا بمعرفة مستوى المتعلمين وخصائصهم، فكل متعلم يدخل العملية التعليمية لديه ثروة معرفية سابقة، وكذلك خبرات وأهداف ونمط تعلم في الفهم، لذلك فالمعلم لابد أن يكون على علم بأنماط التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة، وكذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والاطلاع على الصحف والاخبار .

٢- المحتوى :(ماذا أدرس)

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى مباشرة وفقا لقدراته وإمكاناته، وبالتالي نجد تنوعا وفروقا فردية بين المتعلمين في الخبرات السابقة، والتي بدورها تجعل بعض الطلاب يأخذ وقتا أطول في فهم الأساسيات التي سبق تعلمها، في حين أن آخرين يحتاجون إلى مراجعة سريعة، وبالتالي عندما يكون المعلم متمرسا في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي .

٣- طرق التدريس :(كيف أدرس)How am I teaching?:

يخص هذا الجزء طرائق وإستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس، إذ تؤدي طرائق التدريس وإستراتيجياته دورا مهما في إثارة الطالب، وتوليد دوافع لديه من خلال الطرائق المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم .

٤- البيئة التعليمية :(أين أدرس)

البيئة والمناخ الذي تدرس فيه يؤدي دوراً كبيرا في عملية التعلم، فمثلا الرياضيات تدخل في كل مناشط الحياة، وقد يندهش المتعلم إذا عرف أن كم التطبيقات الرياضية التي يمارسها في الحياة وهو لا يدري أنها رياضيات وكذلك عندما يدرك العلاقة بين الحساب والمعرفة الرياضية .

ونأتي هنا إلى السؤال الذي يجب أن يوجهه المدرس إلى نفسهIS my teaching effective؟ هل التدريس الذي أقوم به فعال؟ السؤال عن فاعلية التدريس تعود بنا إلى سؤال إلى من أدرس؟، فالمتعلمون يحتاجون إلى عملية تعلم نشط كما أنهم يحتاجون إلى تغذية راجعة ، ولتحقيق التدريس الفعال يحتاج المتعلم إلى خبرات إيجابية وأنشطة معدة جيداً في الحياة العملية وأيضا يحتاج إلى إستراتيجيات تدريس وطرق تقييم متنوعة.

عناصر التدريس: يستند التدريس إلى ثلاثة عناصر رئيسة هي:

١. المدرس:

يعد المدرس من أهم عناصر التدريس فهو المسؤول عن تهيئة النشاطات التعليمية والموجه والمرشد للمتعلمين اثناء عملية التعلم؛ اذ يثير اذهانهم ويجذب انتباههم ويحفزهم على التعلم ويدفعهم باتجاه الاهداف المنشودة من عملية التعلم، وهو المسؤول عن تقديم اشكال العون التعليمي للمتعلمين وقابلياتهم المختلفة وتنظيم عملية التعلم وتصميم الواجبات والنشاطات المساندة لعمليات التعلم الصفي.

ومما تقدم يتضح ان المدرس يقوم بادوار تدريبية عديدة ومتنوعة تختلف باختلاف المتعلمين ومستوياتهم التعليمية وباختلاف الاهداف التعليمية وطبيعة المعرفة وطرائق التدريس وأساليبه المستخدمة في مواقف التعليم فضلا عن الكثير من المتغيرات ذات العلاقة بالبيئة المادية للإمكانات البشرية .

٢. المتعلمون:

هم محور العملية التعليمية ومحركها والعنصر الثاني في عملية التدريس والمستهدفون بالتعليم ويؤدون ادوارا عديدة ومتنوعة في التدريس والاتجاهات الحديثة تؤكد تفعيل دورهم وتوسيع مشاركتهم وتفاعلهم في مواقف التعليم المختلفة .

ولاشك ان الاهتمام بالمتعلمين يعد من اهم التجديدات التربوية التي تؤكد عليها التربية الحديثة. ولا يخفى اثر نوع العلاقة المتبادلة بين المدرس وطلبته على تعاملهم معه وإقبالهم عليه وانصرافهم عنه، فاذا اتصفت هذه العلاقة بالايجابية انعكس ذلك على نشاط الطلبة وايجابيتهم، واذا كانت سلبية مال نشاطهم نحو السلبية والفتور وتصبح العلاقة ايجابية بين المدرس والمتعلم من خلال اهتمام المدرس بطلبته باعتبار كل واحد منهم انسانا له انسانيته وله حقوقه وعليه واجبات ومشاركتهم افكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بكل ايجابية. وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وإحساسه بمشاكلهم واحترامه آرائهم ووجهات نظرهم المختلفة.

٣. المحتويات التعليمية :

ويراد بها الكتاب المدرسي والمواد التعليمية المساندة، ويعد المحتوى التعليمي من المصادر المهمة للمعلم والمتعلم معا، فعليه يعتمد المدرس في تحديد الاهداف

السلوكية التي يتطلع الى تحقيقها ومن خلاله يصمم النشاطات التعليمية ويتيح للمتعلمين فرص التدريب والتعليم بما يتلاءم وخصائصهم وما بينهم من فروق مادية. ونظرا لأهمية هذا العنصر في نجاح التدريس فقد نادى كثير من المربين بضرورة العناية في اختيار المحتويات التعليمية وتنظيمها في الكتب المدرسية تنظيما يساعد المتعلم على فهمها واستيعابها، وضرورة تنويعها في اشكال مختلفة تجمع مابين معلومات وحقائق ومفاهيم او مهارات ادائية او عقلية او في شكل قيم واتجاهات وعادات محدودة.

ويظل دور المدرس مهما ورئيسا في تنظيم المحتويات وتقديمها بالكيفية التي تجعل منها وسيلة مناسبة ومعينة لكل من المدرس والمتعلم من اجل تحقيق الاهداف التدريسية، فوجود منهاج يلبي احتياجات المتعلمين وبما يتماشى مع قدراتهم وقابلياتهم هي متطلبات مسبقة لكل تدريس ناجح، كما ان نوع الأسلوب الذي نعتمده في تعليم المنهج يقودنا الى تخطيط فاعل يساعدنا في تحديد الاهداف التربوية وتوفير معلومات صحيحة عن الطالب وعن الاتصال الفاعل بين الطلبة .

ان تكليف الطالب ليقوم بأنشطة تربوية تفوق قدرته ويصعب عليه تنفيذها قد يؤدي به الى الاحباط والنظر الى المدرسة والتعليم بشكل عام نظرة سلبية وربما يصرفه ذلك عن الاهتمام باي عمل تربوي يناط به وفي العملية التربوية برمتها وقد يتسرب الطالب من المدرسة بسبب ذلك او يقوم بأعمال من شأنها إحداث البلبلة والتشويش على الصف وعلى عملية التدريس .

مفهوم الطريقة :

هي فن إيصال المادة، أو انها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يؤديها بها المدرس داخل الصف بقصد حمل المتعلم على التعلم وبالتالي تحقيق الاهداف.

ويرى آخرون بانها الاسلوب الذي يستخدمه المدرس لإيصال المادة الى المتعلم، او انها الاسلوب الذي يتم فيه التدريس، والذي يؤدي اتمامه بنجاح إلى إحداث التعلم المطلوب لدى المتعلمين .

وتعرف الطريقة في ظل التربية الحديثة بأنها الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوجيه نشاط المتعلمين توجيها يمكنهم من ان يتعلموا بأنفسهم .

أهمية الطريقة :

تحتل الطريقة مكانة متميزة وذلك لما لها من اهمية في بلوغ اهداف هذه العملية أيا كانت هذه الاهداف، فالهدف يجد طريقة التدريس، والطريقة من جهة اخرى عامل هام في بلوغ الهدف وفي نجاح المدرس او فشله في عمله؛ اذ ان الطريقة هي اسلوب الترجمة للمنهج واحدى العوامل الرئيسة في بلوغ الاهداف، كما ان طريقة التدريس عامل مهم في تحديد نوع التعلم الذي يتم ومداه وتحديد درجة السهولة والصعوبة التي يتم بها التعلم من جانب المتعلم ثم انها تؤثر في موقف المتعلمين واتجاههم نحو المادة التي يتعلمونها نحو مدرسيهم والعمل المدرسي بصفة عامة.

فانصراف التلاميذ عن مادة من المواد الدراسية وضعفهم فيها لا يرجع الى نقص ذكائهم واستعداداتهم، وإنما تعد طريقة التدريس مسؤولة لحد كبير عما يشكو منه بعض التلاميذ على الاقل انصرافهم وعجزهم.

وتأسيسا على ما تقدم نجد ان نوع التعلم الذي يتم ومداه ودرجة السهولة التي يتم فيها وموقف الطلبة من المادة التي يتعلمونها تعتمد على درجة كبيرة على طريقة التدريس .

علاقة الطريقة والمادة

لما للطريقة من اهمية في التربية فاننا نجد بعض المتخصصين في العلوم المختلفة يشككون في اهميتها ويقللون من قيمتها مفترضين ان المدرس المتمكن من مادة لن يجد اي صعوبة في تدرسيها وايصالها بما فيها من خبرات الى طلبته على اتم وجه وهذا افتراض خاطئ لان التمكن من المادة شيء والقدرة على التدريس شيء اخر.

من جهة اخرى نجد بعض المتعصبين للطريقة يغالون في اهميتها لدرجة يبدو معها انهم يتجاهلون المادة التي تدرس حتى ولو لم يتخصص فيها.

والواقع ان المادة وطريقة تدريسها والوسائل والأدوات التي تستخدمها تعد جميعا جوانب متشابكة ومترابطة وأساسية في عملية التعليم او التعلم، ويتعذر من الناحية العلمية والوظيفية الفصل بين المادة والطريقة فهما متكاملا وعن طريقهما معا نحقق اهداف التربية والتعليم.

طرائق التدريس عبر التاريخ

لقد مرت الطرائق التدريسية بتطورات مختلفة عبر مراحل التاريخ ونحاول هنا عرض هذه التطورات بشكل موجز.

فقد وعى سقراط الى تنمية المعرفة المتصلة بالسلوك، ومعرفة القيمة العلمية للحياة بالطريقة الحوارية والمبدأ الذي وجه عمل سقراط هو(اعرف نفسك بنفسك)

اما أسلوب العمل لديه فقد كان قائما على الجدل والجدل يستند الى السؤال والجواب والمناقشة والحوار، والتدريس كما كان يرى سقراط هو: توجيه نشاط المتعلم بهدف تنمية قدرته على التفكير وكانت طريقته تعتمد على الخطوات الخمس الآتية:

السؤال – التعليل – التفكير – النتيجة – التعميم

أما افلاطون فقد وضع اسلوبا اكثر سلطويا حول الافكار واشتمل على استخدام الجدل والتفكير الحدسي، حيث كان الاهتمام بالجانب العقلي في نظره يعتبر اهم جانب في تربية الافراد وتطوير شخصياتهم.

اما روسو فقد اكد على التربية القائمة على التلقين والالفاظ، القاعدة العامة التي يوصي بها هي عدم استخدام الاشارة او الرمز حتى يمكن استخدام الشيء نفسه، وذلك لان الرمز يستولي على انتباه الطفل فيقيسه الشيء الاصلي.

وهكذا ركز روسو على قوى الطفل واستعداداته وتركه يعمل ويختبر ويتعلم عن طريقة ممارساته وجهوده الذاتية ويعتقد ان لكل طفل نمطه الخاص به وعليه يجب ان يتم توجيهه طبقا لهذا النمط حتى نضمن جهودنا.

وفي القرن الثامن عشر ومعظم القرن التاسع عشر كانت طريقة التدريس متمشية مع نظرية التدريس العقلي او سيكولوجية الملكات العقلية والتي كانت ترى ان عقل الانسان يتألف من مجموعة من الملكات العقلية هي ملكة (التركيز – التذكر – الفهم – التصور – التخيل – الصبر وقوة الارادة...الخ).

وان وظيفة التربية تقوية هذه الملكات عن طريق تقديم مجموعة من المواد الدراسية مثل مادة او اكثر لتنمية ملكة من الملكات. وأصبح تحصيل المواد الدراسية الهدف الرئيس للتربية، وأصبحت طريقة الحفظ والتسميع (المحاضرة) هي الطريقة التي هي السبيل لتحقيق هذا الهدف.

وقد تعرضت نظرية التدريس الشكلي الى انتقادات شديدة وكان ابرزها على يد الفيلسوف (هربرت)، حيث نظر هذا الى عقل الانسان على انه وحدة وليس مقسما الى عدد من الملكات.

وكان الهدف من التربية في فلسفة (هربرت) بناء ما سماه الكتل المترابطة في الافكار لا تدريب الملكات وتقويتها، وكان هربرت يرى أن الافكار التي تدخل الى العقل توجه في سلوك الانسان وتحدده فاذا كانت هذه غير مترابطة ومفككة ادى ذلك الى انحلال وحدة العقل واضطراب السلوك وتناقضه وضعف ارادة الفرد .

أما اذا اتحدت وترابطت في كتل متآلفة أدى هذا إلى توجيه السلوك وخلوه من الضعف والاضطراب. وعلى هذا الأساس فان التربية تستطيع إن توجه سلوك الأفراد عن طريق تزويدهم بالأفكار المناسبة وربط الجديد او اللاحق معا بالقديم حتى تتكون منها هذه الكتل المترابطة ولهذا كانت مستخدمة.

انتقد هربرت طريقة الحفظ والتسميع بالصورة التي كانت مستخدمة بها، وأكد اهمية الفهم والربط في طريقته المعروفة باسم طريقة (هربرت) والتي تتألف من الخطوات الخمس الآتية

١-التمهيد

٢-العرض

٣-المناقشة (الربط والمقارنة)

٤-الاستنتاج

٥-التطبيق

فرويل:-

اهتم بمبدأ الحرية والاختبار بدلا من العرض والمحاكاة والتقليد لرغبات الكبار ومبدأ التعلم عن طريق الخبرة والنشاط، كذلك اهتم بتمويل الطفل ودوافعه واللجوء الى اللعب كوسيلة حيوية لتحقيق اغراض تربوية، ايضا ركز على النشاط والمشاهدة في دراسة البيئة والتاريخ والجغرافية بدلا من الاعتماد التقليدي على الكتب والدراسات النظرية وتتلخص هذه الطريقة فيما يلي:-

١- النشاط الذاتي :هو العملية التي يتم بها او على طريقها ليحقق الطفل طبيعته الخاصة ويكون بها عالمه الخاص او يستحضر العالم الخارجي وعن طريقها يمكن ان يحقق الانسجام بين الاثنين عالمه والعالم الخارجي.

٢-يجب ان تبدأ عملية التعلم بميول المتعلم ونشاطه التلقائي.

٣-ينبغي ان تنتخب مواد التدريس من حياة الطفل الواقعية حتى تكون على صلة وثيقة بدوافعه ورغباته وحاجاته.

٤-الاهتمام بالأنشطة الفنية التي تنمي لدى الطفل روح الخلق والإبداع والأنشطة الاجتماعية التي تساعد في تقويم حلقة الانشطة الاجتماعية التي تساعد على عملية التطبيع الاجتماعي وتعويده على التعاون والتضحية.

٥-الاهتمام باللعب لانه يعتبر اهم مظاهر الشكل العفوي .

جون ديوي :

اكد ديوي على الخبرة الذاتية وحل المشكلات والتعلم عن طريق العمل، كما اكد على ضرورة الاهتمام بإلمام المدرس الماما كاملا بالمتعلم وبيئته وخرج بمبدأين هما:-

١- ان يشارك المتعلم مشاركة ايجابية في عملية التعلم.

٢-ان يقدم للمتعلم خبرات تعليمية ذات صلة بخبراته السابقة وذلك لاعتقاد ديوي بان اي معرفة يكتسبها التلميذ ؟ناشئة عن خبراته وتفاعله مع عناصر البيئة المحيطة به وعن نشاطه وكفاحه من اجل البقاء.

سكنر:-

كان لنظرية سكنر بالغ الاثر في طرق التدريس ولعل اهم التطبيقات التربوية لها ماعرف بالتعليم الذاتي والذي ينقل محور العملية التربوية من المادة الدراسية الى التلميذ نفسه ويسلط عليه الأضواء ويكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية واتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق وفقا لسرعته الخاصة بالتعلم وبذلك اصبح دور المتعلم اكثر صعوبة مما كان سابقا بسبب المسؤوليات التي فرضت عليه بعد ان اصبح اقل اعتمادا على المدرس واكثر مشاركة وايجابية واصبح دور المدرس مرشدا وموجها للتلميذ ومنظما للبيئة التعليمية ومهيئاتها.